

23 من 63 | ليلة القدر فضائل وأحكام | مواعظ وكلمات في الحرم

المكي | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس في المسجد الحرام للشيخ صالح بن

فوزان الفوزان حفظه الله. الدرس الثاني والثلاثون. لان هذه الليلة - 00:00:00

هي ارجى ما تكون ليلة القدر قال الله سبحانه وتعالى مبينا فضل هذه الليلة ومنبها على ما فيها من الخير لهذه الامة بسم الله الرحمن

الرحيم انا انزلناه في ليلة القدر - 00:00:17

وما ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر طير من الف شهر تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر سلام هي حتى مطلع الفجر وقال

سبحانه وتعالى انا انزلناه في ليلة مباركة - 00:00:59

انا كنا منذرين فيها يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا انا كنا مرسلين رحمة من ربك انه هو العزيز الحكيم ذكر سبحانه وتعالى في

هذه الليلة فضائل عظيمة اولاً - 00:01:36

ان الله سماها ليلة القدر وسماها ليلة مباركة وليلة القدر قيل سميت ليلة القدر لانهما تقدر فيها يقدر فيها ما يجري في السنة ما يجري

في السنة كما قال تعالى فيها يفرق كل امر - 00:02:12

حكيم فيقدر فيها ما يجري في السنة مما قدره الله في السابق قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة فهذا تقدير عام

وما يجري في ليلة القدر هذا تقدير خاص - 00:02:49

وهو من التقدير العام وقيل سميت ليلة القدر لانهما ذات قدر عند الله سبحانه وتعالى ذات قدر وعند الله سبحانه وتعالى وذكر من

فضائلها ان الله انزل فيها القرآن انا انزلناه - 00:03:20

في ليلة القدر انا انزلناه في ليلة مباركة الله جل وعلا خص هذه الليلة بانه انزل فيها القرآن وهذه ميزة عظيمة على غيرها من الليالي

ومن فضائل هذه الليلة ان الله سماها - 00:04:02

او وصفها بانها ليلة مباركة انها ليلة مباركة جعل الله فيها البركة في الاعمال الصالحة يبين هذا قوله تعالى ليلة القدر خير من الف شهر

هذه بركتها ان العمل فيها - 00:04:41

خير من العمل في الف شهر وهذا فضل عظيم خير من العمل في الف شهر والنبي صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلة القدر ايمانا

واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - 00:05:16

من قام ليلة القدر يصلي فيها ويتهجد فان الله يغفر له ما تقدم من ذنبه وهذا فضل عظيم لهذه الليلة ومن فضائلها انها تنزل فيها

الملائكة تنزل من السماء الى الارض - 00:05:47

الملائكة والروح قيل الروح جبريل عليه السلام وقيل الروح صنف من الملائكة ينزلون في هذه الليلة ونزول الملائكة من اجل مشاركة

المؤمنين احياء هذه الليلة بالعمل الصالح ملائكة تنزل مع المؤمنين في الجهاد - 00:06:28

كما تنزلت في بدر لوقعة بدر تساعد المسلمين وتشجعهم وتعينهم على الجهاد اذ يوحى ربك الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا

ايات تنزل لتثبيت المؤمنين على الجهاد وتنزل في ليلة القدر - 00:07:10

ايضا لمساعدة المسلمين على الاعمال الصالحة في هذه الليلة فان الملائكة ينزلون بالخير الملائكة ينزلون بالخير خلاف الشياطين

فانهم يأتون بالشر اما الملائكة عليهم السلام فانهم يأتون بالخير تنزل الملائكة - 00:07:41

والروح فيها في هذه الليلة كما ان الملائكة تنزل كما ان الملائكة تنزل وتحف بحلق الذكر كما قال صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله - 00:08:22

يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده فالملائكة يحضرون مجالس الذكر مجالس العلم فهم يتنزلون في ليلة القدر ويتنزلون الجهاد في سبيل الله - 00:08:48

ويتنزلون في لذكر الله وطلب العلم مجالس الذكر ونزولهم بامر الله جل وعلا لا ينزلون من انفسهم وانما ينزلون بامر الله كما قال تعالى عنهم وما ننزل الا بامر ربك - 00:09:28

الا بامر ربك وهنا قال تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم باذن ربهم وصف هذه الليلة بانها سلام كلام كلها من اولها الى اخرها سلام للمؤمنين من المعاصي ولهذا تجدون المؤمنين في هذه الليلة يقبلون - 00:09:58

على الله جل وعلا ويتوبون اليه وسلام من من الشرور سلام من الشرور فلا ينزل فيها الا الخير لا ينزل فيها الا الخير للامة المحمدية حتى مطلع الفجر حتى مطلع الفجر اذا طلع الفجر انتهت - 00:10:37

ليلة القدر اذا يشرع قيامها من غروب الشمس وهو بداية الليلة الى طلوع الفجر كل هذا وقت للقيام في هذه الليلة للصلاة والذكر والاستغفار والدعاء قالت عائشة رضي الله عنها - 00:11:11

يا رسول الله ارأيت ان وافقت ليلة القدر ماذا اقول قال قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعفو عني فينبغي للمسلم ان يكثر من هذا الدعاء وغيره من الادعية ويجتهد في ذلك - 00:11:41

لانه وقت لاجابة الدعاء وقت لاجابة الدعاء هذه الليلة اخفاها الله في رمضان فلم يبين في اي ليلة هي من ليالي رمضان والحكمة في ذلك من اجل ان يجتهد المسلم - 00:12:06

في كل ليالي رمضان من اول ليلة الى اخر ليلة حتى يفوز بقيام رمضان ويفوز ليلة القدر فيجتمع له الفضيلتان فضيلة قيام رمضان قيام ليالي رمضان وقد قال صلى الله عليه وسلم - 00:12:38

من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه الله اخفاها ولم يبين في اي ليلة من ليالي رمضان من اجل ان يجتهد المسلمون في كل ليالي رمضان - 00:13:05

فيحصل لهم الفضيلتان فضيلة قيام ليالي رمضان وفضيلة قيام ليلة القدر فالمسلم اذا قام كل ليالي رمضان فلا بد انه مرت عليه ليلة القدر اما اذا قام بعض ليالي رمضان فلا يضمن - 00:13:28

ان يكون ادرك ليلة القدر قد تكون في الليلة او الليالي التي تركها هذا هو الحكمة بان الله اخفاها بين فضلها ولكنه سبحانه اخفاها النبي صلى الله عليه وسلم كان يتحراها - 00:13:56

في العشر الاوسط فكان يعتكف صلى الله عليه وسلم في العشر الاوسط من رمضان فلما تبين له انها في العشر الاواخر نقل اعتكافه الى العشر الاواخر وكان صلى الله عليه وسلم اذا دخلت العشر الاواخر - 00:14:23

كد منزله واحيا ليله وايقظ اهله وكان يعتكف العشر الاواخر بمعنى انه يبقى في المسجد ويا ينزل في المسجد في مكان يخصص له صلى الله عليه وسلم يحتجز مكان من المسجد بحصير - 00:14:52

ثم يجلس فيه صلى الله عليه وسلم للعبادة وذكر الله عز وجل ويخرج صلاة الجماعة في المسجد وهذا في العشر الاواخر وبقي صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر حتى توفاه الله - 00:15:25

مما يدل على انه يترجح ان تكون هذه الليلة في العشر الاواخر فكان صلى الله عليه وسلم يخص العشر الاواخر بشيئين الشيء الاول الاعتكاف الشيء الثاني القيام طول القيام في هذه الليلة - 00:15:53

انه كان يحيي ليالي هذه العشر طلبا لليلة القدر ولم يتبين على سبيل الجزم في اي ليلة من ليالي العشر من اجل ان يجتهد المسلم في كل ليالي العشر لانه صلى الله عليه وسلم كان يجتهد - 00:16:23

في كل ليالي العشر ولم يميز ليلة دون ليلة من ليالي العشر الاواخر بل كان صلى الله عليه وسلم في كل ليالي العشر في كل ليالي العشر كان يحيي الليل - [00:16:53](#)

بالصلاة والتهدد والذكر والعبادة مما يدل على انها لم تتعين في ليلة وفي ليلة معينة من العشر ولكن جاءت بعض الآثار والاحاديث بل الاحاديث الصحيحة انها ارجى مهوب على سبيل الجزم لكن ارجى - [00:17:16](#)

ما تكن في الاوتار بالاوتار من العشر الاواخر الاوتار التي هي واحد وعشرين ثلاث وعشرين خمسة وعشرين سبع وعشرين تسع وعشرين هذه الاوتار التي ارجى ما تكون ليلة القدر فيها - [00:17:47](#)

ولكن المسلم يحيي ليالي العشر كلها حتى يتأكد انه او يتأكد رجاءه يعظم رجاءه في انه يصادف ليلة القدر فيحصل على هذا الثواب يحصل على ان الله يغفر له ما تقدم من ذنبه - [00:18:14](#)

ويحصل له اعظم من ذلك وهو انه حصل على عمل الف شهر حصل على عمل الف شهر لان الف شهر اذا حسبتها تخرج ثلاث وثمانون سنة وزيادة اشهر اذا حسبت - [00:18:48](#)

الف شهر على اثني عشر شهر التي هي السنة يخرج لك اكثر من ثلاث وثمانين سنة اي فضل اعظم من هذا الفضل هذا فضل عظيم لمن وفقه الله سبحانه وتعالى - [00:19:17](#)

وهذا من فضل الله على هذه الامة انه اعطاها واجزل لها العطاء واکرمها بهذا الشهر وبهذه الليلة الشريفة التي هي قطعا في رمضان لا تخرج عن رمضان فمن اهتم برمضان - [00:19:40](#)

كله بالعبادة وقيام الليل ولم يترك منه شيئا فلا شك انه ادرك ليلة القدر مرت به ليلة القدر لكن قال صلى الله عليه وسلم من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا - [00:20:07](#)

ايمانا اي تصديقا تصديقا بفضلها واحتسابا يعني طلبا لاجرها اما من يقومها رياء وسمعة هذي لا تنفعه شيئا كسائر الاعمال التي يدخلها الرياء او يقوم وهو شاك فيها اذا ما قامها ايمانا اذا كان عنده شك - [00:20:33](#)

ما اقامها ايمانا اذا قامها رياء وسمعة اذا ما قامها احتسابا فلا بد من الامرين الايمان والاحتساب وهذا في كل الاعمال الصالحة لابد ان المسلم يأتي بالاعمال الصالحة ايمانا واحتسابا - [00:21:05](#)

حتى ينفعه حتى ينفعه الله بها وتكون وتكون مقبولة عند الله سبحانه وتعالى الحاصل ان هذه ليلة عظيمة ينبغي للمسلم ان يجتهد فيها بالصلاة والدعاء ويلج بالدعاء والذكر والاستغفار والتوبة - [00:21:29](#)

لعل الله سبحانه وتعالى ان يمن عليه بفضل هذه الليلة فيسعد بثوابها وهذا فضل الله يؤتيه من يشاء ومن طلب الخير من طلب الخير يسره الله له فاما من اعطى واتقى - [00:22:01](#)

تصدق بالحسنى فسيسره ليسرى فالمسلم اذا طلب الخير فسره الله له وفي رمضان يسر الله الخير اكثر اكثر من غيره رمضان شهر يصدف فيه الشياطين عن اهل الايمان شهر تفتح فيه ابواب الجنان - [00:22:30](#)

وتغلق فيه ابواب النيران وينادي مناد كل ليلة من ليالي رمضان يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اقصر هذا في كل ليلة من ليالي رمضان وفي ليلة القدر يزداد الفضل والخير - [00:23:01](#)

والاحسان من الله سبحانه وتعالى نسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم لادراك ليلة القدر وان يتقبل منا وان يعفو عنا ويغفر لنا وان يجعل ليلة القدر بركة في اعمارنا - [00:23:30](#)

وزيادة في حسناتنا وان يجعل ليلة القدر يجعل ليلة القدر سببا لتوبتنا من الذنوب والمعاصي وسببا لصلاحنا واستقامتنا في بقية اعمارنا الى الى الممات ان يثبتنا الله واياكم على دينه الحق - [00:23:57](#)

وصراطه المستقيم وان يحسن لنا ولكم الختام وان يتوفانا واياكم على الاسلام وجميع المسلمين وان يجعل لنا ولهذه الامة جميعا من هذه الليلة اوفر حظ ونصيب وان ينزل النصر على المسلمين - [00:24:27](#)

على اعدائهم وان يخذل الكفار وان ينصر دينه ويعلي كلمته نسأله سبحانه وتعالى ان ينصر الاسلام والمسلمين وان يذل الشرك

والمشركين نسأله سبحانه ان يصلح ولاة امورنا وان يصلحنا ويصلح احوالنا واعمالنا ونياتنا - [00:24:53](#)

ومقاصدنا اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا اللهم انك عفو كريم تحب العفو فاعفو عنا اللهم انك عفو كريم تحب العفو فاعف عنا
الله اعترقنا من النار اللهم اعترقنا ووالدينا وجميع المسلمين من النار - [00:25:26](#)

الله اجعلنا في هذا الشهر وفي هذه العشر وفي هذه الليلة الشريفة من عتقائك من النار اللهم اعترقنا من النار اللهم ثبتنا على الحق
ووفقنا للصراط المستقيم اللهم احينا على الاسلام - [00:25:57](#)

وتوفنا على الايمان واجعلنا هداة مهتدين غير ظالين ولا مضلين. اللهم ولي على المسلمين خيارهم. واكفهم شر شرارهم وانصرهم
على عدوك وعدوهم واهدهم سبل السلام واخرجهم من الظلمات الى النور. وجنبهم الفواحش ما ظهر منها وما بطن. انك قريب -

[00:26:20](#)

سميع الدعاء صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده والصلاة والسلام
على من لا نبي بعده وعلى اله وصحبه اما بعد - [00:26:53](#)

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وجزاكم الله عن المسلمين خير الجزاء فضيلة الشيخ كثر السؤال عن ليلة القدر وهل
لها ليلة محددة وهل لها علامات تعرف بها كمن يقول انها تفتح السماء ويراهها بعض الصالحين - [00:27:18](#)

جزاكم الله خيرا ليلة القدر في رمضان بلا شك ليلة القدر في رمضان فهذا مما يؤكد على المسلم ان يهتم برمضان كله من اوله الى
اخره ولا يفرط في شيء منه - [00:27:45](#)

واما تحديدها الله جل وعلا اخفاها ولم يحددها لنا من اجل ان نجتهد في رمضان كله فيزيد اجرنا بقيام رمضان وقيام ليلة القدر زيادة
خير الى خير واما علاماتها فلم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم او لم يصح عنه بيان علامات - [00:28:10](#)

تدل عليها ولله في ذلك الحكمة من اجل ان الا يعتمد الناس على ليلة واحدة ويترك بقية الليالي نعم يقول السائل متى ينتهي
الاعتكاف لمن نوى ان يعتكف العشر الاواخر - [00:28:45](#)

هذا اجبنا عنه عدة مرات ينتهي اعتكاف العشر الاواخر بغروب الشمس الليلة الاولى من شوال اذا هل هلال نهاية رمضان انتهى
اعتكاف العشر وانتهى رمضان فالاعتكاف ينتهي بنهاية العشر والعشر تنتهي برؤية الهلال ليلة العيد. نعم - [00:29:10](#)

يقول السائل اذا اتى العيد في يوم الجمعة فللإنسان ان يصلي العيد ويحضر خطبة العيد ويترك الجمعة او العكس فما الحكم في ذلك
اذا وافق يوم العيد يوم الجمعة فلا بد من اقامة صلاة الجمعة لا تترك صلاة الجمعة - [00:29:39](#)

لابد من اقامتها لكن المأمومون بالخيار ان شاءوا حضروا مع الامام واقامت صلاة الجمعة ولهم اجر الجمعة ومن شاء ان لا يحضر
ويكتفي بصلاة العيد يكتفي بصلاة العيد فله ذلك ويصلي ظهرا - [00:30:06](#)

لكن غلط بعض المنتسبين الى طلب العلم صاروا لما وافقت الجمعة يوم العيد ثاروا يفتحون المساجد للظهر وبعضهم يؤذن للظهر
وهذا غلط هذا غلط لا تفتح المساجد يوم لصلاة الظهر يوم الجمعة - [00:30:38](#)

لا تفتح المساجد ولا يؤذن المؤذنون ولكن الافراد افراد الناس لهم الخيار الافراد اما مجموع اهل البلد فلا بد من اقامة صلاة الجمعة
اثابكم الله. يقول السائل كم تعادل زكاة الفطر بالريال السعودي للشخص الواحد؟ وما هو احب وقت لاجراجها - [00:31:12](#)

زكاة الفطر ليست بالريالات ولا تقدر بالريالات الرسول صلى الله عليه وسلم قدرها بالطعام بالصاع كما في حديث ابن عمر وغيره
فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر - [00:31:45](#)

على الذكر والانثى والحر والعبد الصغير والكبير طاعا من تمر او صاعا من بر او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من اقط او
صاع من زبيب - [00:32:04](#)

هكذا فرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقدرها بالدراهم ما جاء ذكر الدراهم في اي رواية من روايات الحديث وانما
كلها تنص على الطعام وعلى مقدار الصاع - [00:32:22](#)

على مقدار الصاع فلا يجوز اخراج القيمة ما يجوز اخراج الدراهم لان هذا اذا اخرج الدراهم لم يعمل بما امر به الرسول صلى الله عليه

وسلم من اخراج الطعام نعم - 00:32:42

يقول السائل تركت من يخرج الزكاة في بلادي عن اهلي ونفسي. فهل هذا جائز؟ ام احد؟ نعم نعم اذا وكلت اهلك يخرجون صدقة الفطر عنك وعنهم فلا بأس بذلك نعم - 00:33:02

يقول السائل كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يستقبل العيد هو واصحابه كانوا يستقبلون العيد بالتكبير اذا رأوا الهلال ليلة العيد يكبرون الله عز وجل عملا بقوله تعالى ولتكمّلوا العدة - 00:33:21

ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون. فيستقبلون العيد بالتكبير ويصلون صلاة العيد ويخرجون كلهم يخرجون لصلاة العيد حتى الحيض من النساء يخرجن ويعتزلن المصلين ويشهدن آآ دعوة المسلمين يخرج العواتق - 00:33:43

العواتق من من الخدور يخرجون جميعا لصلاة العيد لانها شعار عظيم شعار من من شعائر الاسلام ينبغي للمسلم ان يحضرها وان يحرص على حضورها ولا يتكاسل عنها وينام عنها نعم - 00:34:15

اثابكم الله. يقول السائل وهل يشرع التكبير والتهليل جماعة ام منفرد؟ وما هي الالفاظ المشروعة في التكبير شرعا؟ وجزاكم الله الله خيره تكبير انفرادي لا جماعي تكبير الجماعي بدعة - 00:34:42

تكبير الجماعي بدعة. التكبير يكون انفراديا. كل مسلم يكبر لنفسه فصفته ان يقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد ويكرر هذا نعم - 00:35:02

يقول السائل رجل توفاه الله عز وجل وله زوجة واخت لام وقرابة من الذكور فكيف يتم توزيع الميراث بينهم الله خيرا الزوجة نعم يقول اه رجل توفاه الله وله زوجة - 00:35:24

والى الزوجة نعم واخت لام وقرابة من الذكور هذه المسألة يحتاج الى الرجوع الى المحكمة بحصر الارث ولكن ظاهر السؤال ان الزوجة لها الربع لانه اذا لم يكن هناك فرع وارث - 00:35:47

ليس له اولاد فيكون للزوجة الربع والاخ لام يقول اخت لام لها السدس والباقي للعصبة الباقي للعصبة تعطى الزوجة الربع والاخت لام السدس والباقي للعصبة نعم اثابكم الله. يقول السائل يوجد معهد لتكوين الائمة. وخلال التكوين - 00:36:10

يفرضون عليهم قراءة القرآن جماعة بصوت واحد يوميا. فهل يجوز التسجيل فيه؟ جزاكم الله خيرا قراءة القرآن جماعية سبق ان اجبنا عنها ان كان القصد منها التعليم ان كان القصد منها التعليم - 00:36:45

يقرأ المعلم الاية ثم يقرأها الطلاب المتعلمون من اجل ان يتعلموا القراءة لا بأس بذلك اما القراءة الجماعية من اجل التلاوة هذا بدعة قراءة جماعية من اجل التلاوة هذا بدعة - 00:37:05

كل مسلم يتلو القرآن منفردا. مثل الذكر ما ذكرنا الذكر يكون انفراديا لا جماعيا فذلك تلاوة القرآن تكون انفرادية الا في حالة التعليم نعم يقول السائل هل يجوز ادخال الاطفال الى المسجد اثناء اعتكاف والديهم؟ رغم النجاسة التي قد تحصل منهم - 00:37:26

الاطفال الذين الذين بلغوا سن التمييز ويصلون لا بأس بدخولهم بل يؤمرون بدخول المساجد للصلاة لقوله صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلاة لسبع فيؤمرون بالصلاة ودخول المساجد للصلاة واما الذين دون التمييز - 00:37:56

فلا يدخلون المساجد آآ الا اذا غبطوا لا يدخلون المساجد الا اذا ظبطوا مع ابائهم ولم يحصل منهم اذى للمسجد نعم يقول السائل اذا تعذر طلب العلم عند العلماء فهل يكفي الاستماع الى دروسهم المسجلة على الاشرطة الكاسيت - 00:38:22

ما يكفي لكن يستفاد منها تستمع ويستفاد منها اما انه يتعلم عليها ويطلب العلم عليها هذا الماء ما يكفي لا بد من لابد من المدرس لابد من الحضور عند المدرس - 00:38:49

اما الاشرطة ولا تكفي نعم يقول السائل آآ انا بفضل الله تم لي نصاب الزكاة وكل شهر يأتي عليه راتب اخر فكيف اخرج زكاة هذا المال؟ وجزاكم الله خيرا هذا - 00:39:11

الذي يأتيه توفير نقود كل شهر من راتبه او من واردات تأتيه كل شهر هذا يتعب اذا بغى اذا اراد انه يحدد وقت كل مبلغ على حدة هذا

يكلفه ولا ينضببط لكن الاحسن والذي عليه الفتوى - [00:39:33](#)

الذي عليه الفتوى انه يحدد شهرا من السنة يكون موعدا لاجرا زكاته فاذا جاء هذا الشهر كـ شهر رمضان مثلا فانه يزكي ما اجتمع لديه مما تم حوله وما لم يتم - [00:39:59](#)

قوله الى الشهر آ الذي يقابله من السنة الالية اه نعم هذا يكون فيه احتياط ويكون فيه راحة للانسان ويتأكد بهذه الطريقة انه اخرج الزكاة كاملة. نعم اثابكم الله. يقول السائل - [00:40:21](#)

عن عن المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ووأد البنات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال متفق عليه - [00:40:45](#)

يقول ما معنى هذا الحديث؟ وجزاكم الله خيرا الحديث واضح معناه ان الله يرضى لكم ثلاثا تعبدوه ولا تشركوا به شيئا وان وان ان تعبدوا ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وان تعتصموا بحبل الله - [00:41:02](#)

جميعا ولا تفرقوا وان تناصحوا من ولاه الله امركم ويكره لكم ثلاثا. قيل وقال يعني كون الانسان يشتغل بالكلام الذي لا فائدة فيه. قال فلان وقالوا فلان مما لا فائدة فيه - [00:41:28](#)

قيل وقال كثرة الكلام الذي لا فائدة فيه قيل وقال وكثرة السؤال كثرة السؤال يسأل عن اشياء ليس بحاجة اليها اما انه ليعجز العالم باسئلته او يعترض عليه او يسأل عن اشياء - [00:41:50](#)

ليس هو بحاجة اليها يسأل بقدر الحاجة والذي لا يحتاج اليه لا يسع قال صلى الله عليه وسلم ذروني ما تركتكم فانما اهلك من كان قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على انبيائهم - [00:42:13](#)

الانسان يسأل اهل العلم بقدر الحاجة سؤال تعلم واستفادة اسأله اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون كثرة السؤال والثالث اضاعة المال المال لا يجوز لك ان تضعه بالاسراف والتبذير او انفاقه بالمعاصي - [00:42:35](#)

والمحرمات او اهداره وتركه يتلف عدم العناية بحفظه تعريضه للتلف لان المال شيء نافع ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما وارزقوهم فيها ينبغي حفظ المال من الضياع - [00:43:02](#)

لانه فيه خير للفرد وللجماعة نعم اثابكم الله. يقول السائل رجل لديه امرأتان هل تكون ام الزوجة الثانية محرم لابناء الزوجة الاولى؟ افيدونا جزاكم الله خيرا. نعم يقول رجل لديه امرأتان. نعم. هل تكون ام الزوجة الثانية محرم لابناء الزوجة الاولى - [00:43:32](#)

لا ما تكون محرما لابناء الزوجة الثانية ما تكون امها محرما انما تكون محرما اولاد بنتها لانها جدتهم اما اولاد الزوجة الثانية فهي اجنبية عنهم اجنبية منهم نعم يقول السائل اناس يتضاربون على الامكنة والحجز في بيت الله الحرام - [00:44:00](#)

فما نصيحتك لهم ما يحتاج ظرب ولا يحتاج ولا يجوز الاحتجاز ما يجوز احتجاز المكان الا لمن كان حاضرا في المسجد كان حاضرا في المسجد او خرج لحاجة ويرجع لا بأس انه يحكي - [00:44:30](#)

اذا كان حاضرا في المسجد وذهب الى ناحية من نواحي المسجد يجيب مصحف يجيب يبي يشرب لا بأس انه يحجز مكانه او خرج للوظو ولحاجة سريعة ويرجع لا بأس انه يحتجز - [00:44:50](#)

اما اذا كان انه سيخرج من المسجد ويتأخر وقتا طويلا فلا يجوز لحجز المكان نعم يقول السائل صليت العشاء اليوم جماعة بين الصفوف وليس في الصف المعتاد نتيجة الزحام الشديد الذي ترويه في هذه - [00:45:11](#)

هل الصلاة صحيحة ان كان معك احد الصلاة صحيحة. وان كنت وحدك فلا تجوز الصلاة خلف الصف منفردا لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة لفظ خلف الصف - [00:45:31](#)

نعم يقول السائل اذا عطس الرجل في الصلاة فهل يحمد الله نعم يحمد الله في الصلاة اذا عطس لكن سرا لا لا يرفع بها صوته. نعم يقول السائل اذا ولد لي ولد او بنت فما السنة في حقي - [00:45:49](#)

اذا ولد لك مولود السنة اختيار الاسم الحسن له او للبنات تختار اسما حسنا وخير الاسماء كما قال صلى الله عليه وسلم عبد الله وعبدالرحمن خير الاسماء عبد الله وعبدالرحمن - [00:46:11](#)

او ما عبد لله عز وجل كعبد العزيز عبد الكريم عبد الحكيم عبد الجبار الى اخره يعبد لاسم من اسماء الله سبحانه وتعالى تختار الاسم الحسن وكذلك العقيدة تذيب العقيدة عنه - [00:46:38](#)

عن الغلام الذكر شاة وعن الجارية شاة واحدة تأكل منها انت واهل بيتك تهدون لجيرانكم منها وتطعمون المساكين والفقراء شكرا لله عز وجل شكرا لله عز وجل نعم يقول السائل - [00:47:01](#)

فضيلة الشيخ انا طالب اتزوج هذه السنة وانوي السفر لطلب العلم في بلد اخر مع العلم بان اهل بلدي بحاجة الى التعليم لقلة العلم والعلماء عندنا فماذا تنصحي ننصحك بالسفر لطلب العلم - [00:47:29](#)

والتزود من العلم فاذا تفقحت في دين الله وتعلمت ترجع الى بلدك وتنشر العلم فيه يتزود من العلم اولاً وتفقه اولاً ثم بعد ذلك ترجع الى اه بلدك والى قومك - [00:47:49](#)

تدعو الى الله وتنشر العلم الذي تحملته نعم يقول السائل ما حكم سفر المرأة الكبيرة مع جماعة من النساء لاداء فريضة الحج؟ علماً ان زوجها لا يستطيع ان معها لعدم نجاحه في القرعة ولكنه سيأتي عن طريق دولة اخرى - [00:48:12](#)

لا يجوز للمرأة ان تسافر بدون محرم لا للحج ولا لغيره. لقوله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر الا مع ذي محرم ولما اراد رجل - [00:48:36](#)

ان يخرج مع الغزو للجهاد في سبيل الله واخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان امرأته خرجت حاجة قال له ارجع فحج مع امرأتك ارجعه من الغزو ليحج مع امرأته محرماً لها - [00:48:55](#)

لا يجوز للمرأة تحج ولا تسافر اي سفر الا مع ذي محرم. الجماعة من النساء ليست محرماً لها نعم اثابكم الله يقول السائل هل الصلاة في الطائرة جائزة؟ وما هو الافضل؟ الجمع بين الصلاتين الجمع بين الصلاتين عند دخول الوقت الاولى - [00:49:17](#)

قبل الركوب ام الصلاة داخل الطائرة الصلاة في الطائرة انما تباح اذا دخل الوقت وانت في الطائرة ويخرج الوقت اذا كانت الرحلة طويلة اذا كانت الرحلة طويلة استغرق ساعات كثيرة - [00:49:42](#)

بحيث يدخل الوقت ويخرج وينتهي ما هبطت الطائرة والصلاة لا تجمع مع الصلاة لا تجمع مع اخرى سواء كالفجر مثلاً الفجر ما تجمع مع غيرها فانك تصلي في الطائرة ولا تترك الصلاة يخرج وقتها - [00:50:09](#)

اما اذا كانت الرحلة قصيرة طائرة تهبط في اخر الوقت فانك تؤخر الصلاة الى ان تهبط الطائرة وتصلي في المطار او الطائرة تهبط في اخر وقت الصلاة الثانية كالعصر مثلاً تؤخر الظهر - [00:50:37](#)

وتصليها مع العصر في اخر وقت العصر وكذلك المغرب مع العشاء وان دخل وقت الصلاة الاولى كالظهر مثلاً او المغرب دخل وقتها وانت في المطار فانك تقدم تجمع جمع تقديم - [00:51:01](#)

تجمع جمع تقديم قبل ركوب الطائرة نعم يقول السائل هل يجوز لصاحب البيت اذا اتى عنده صديقه وزوجته ان يجتمعا على الطعام في صفة واحدة نعم يقول هل يجوز لصاحب البيت اذا اتى عنده صديقه وزوجته ان يجتمعا على الطعام في صفة - [00:51:27](#)

واحدة ما ظيق الله عليكم بهذه الصفة اجعلوا للنساء سهرة واجعلوا للرجال سفرة وينعزل الرجال عن النساء والحمد لله نعم يقول السائل رجل افطر قبل اذان المغرب بثلاث دقائق هل يصح صومه - [00:51:53](#)

اذا كان الاذان على غروب الشمس فلا يصح صومه لانه افطر قبل غروب الشمس. اما اذا كان الاذان متأخراً عن غروب الشمس فلا بأس بذلك نعم يقول السائل ماذا في قراءة كتاب صيد الخاطر لابن الجوزي رحمه الله وكذلك كتاب التذكرة للقرطبي رحمه الله - [00:52:17](#)

كتاب صيد الخاطر لابن الجوزي رحمه الله فيه فوائد كثيرة وفيه اخطاء كثيرة في العقيدة فيه اخطأ في العقيدة كثيرة فلا ينبغي قراءته الا لطالب العلم المتمكن الذي يعرف الخطأ من الصواب - [00:52:43](#)

ليستفيد مما فيه من الفوائد ويتجنب ما فيه من الخطأ اما الذي لا يدري ولا يعرف الاخطاء فلا يجوز له ان يقرأ فيه واما كتاب التذكرة للقرطبي فلا اعلم فيه شيئاً يمنع قراءته لانه عن امور الآخرة وما يجري - [00:53:07](#)

في الدار الآخرة وفيه تذكير وموعظة نعم مثل كتاب أهوال القبور لابن رجب كلها للموعظة ولا أعرف أن فيها أشياء تمنع من قراءتها.
نعم أثابكم الله يقول السائل بعد انتهاء طوافنا في العمرة سعينا بين الصفا والمروة. لم نحلق بالموس ولا بالمكينة. وإنما قصصنا
قصصات متفرقة من - [00:53:33](#)

الشعر وخلصنا الأحرام ولدينا رغبة في الحلق. فهل يصح الحلق بعد خلع الأحرام؟ وإن لم نحلق فهل القص الخفيف من الشعر بعد
انتهاء السعي صحيح وجزاكم الله خيراً. إذا كنتم قصرتم - [00:54:05](#)

من جميع جوانب الرأس هذا يكفي أما إذا كنتم أخذتم من جانب فقط ولم تستكملوا جوانب الرأس فعليكم أن تعيدوا ملابس الأحرام
وتقصروا أو تحلقوا آثم تتحللون من العمرة. نعم - [00:54:23](#)

أثابكم الله. يقول السائل رجل نام وهو متوطأ نوما خفيفاً ثم قام فصلى الفجر هل صلاته صحيحة؟ وجزاكم الله خيراً والله يا أخوان
الملاحظ أن الناس في المسجد الحرام ينامون نوما طويلاً - [00:54:47](#)

ويقومون ويصلون ويقومون ويصلون وهذا لا يجوز هذا خطأ لأن الإنسان إذا نام نوما طويلاً لا يضبط نفسه لا يضبط نفسه ولا يدري
ماذا حصل له فيجب عليه أن يتوضأ - [00:55:10](#)

قال صلى الله عليه وسلم العيان وكاء الساه فمن نام فليتوضأ في حديث صفوان ابن عسال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
كنا سفراً أن ننزع خفافنا إلا من جنابة - [00:55:32](#)

لكن من بول وغائط ونوم لا ينزعون خفافهم للحدث الأصغر بل يمسحون عليهما للحدث الأصغر فعد النوم من الحدث عده مع البول
والغائط دل على أنه ينقض الوضوء لأن الإنسان إذا نام واستغرق لا يدري ماذا حصل له ولا يضبط نفسه - [00:55:51](#)

أما إذا نام نوما خفيفاً نعاساً وهو جالس متمكن من نفسه النوم الخفيف ما يضر كان الصحابة رضي الله عنهم ينتظرون الصلاة مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظروا صلاة العشاء - [00:56:21](#)

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تخفق رؤوسهم من النعاس ثم يقومون ويصلون ولا يتوضأون هذا في النوم الخفيف النعاس
أما النوم الكثير اللي مضطجع على جنبه أو على ظهره ومضطجع وساعات وهو نائم - [00:56:43](#)

هذا ما يجوز له يصلي إلا بعد ما يتوضأ لأنه لا يضبط نفسه ولا يدري ماذا حصل له نعم أثابكم الله. يقول السائل من حضر مجالس
العلم فهل الأفضل له أن يستمع وينصت أو أن يشتغل بالذكر - [00:57:04](#)

مجالس العلم ذكر مجالس العلم ذكر وتعلم وتفقه أفضل له أنه يستمع ويستفيد وهو في ذكر في حالة ذكر إذا جلس في حلقة العلم
واستمع هو في حالة ذكر - [00:57:25](#)

ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم فهذا من الذكر. نعم يقول السائل هل يجوز للإنسان أن يصلي
على الأموات وهو جالس حتى وإن كان مستطيعاً - [00:57:45](#)

لا ما يجوز أنه يجلس القيام لصلاة الجنازة واجب وأما إذا كان عاجزاً فيجوز أنه يصلي وهو جالس نعم يقول السائل هل يجوز العمل
في بلاد أوروبا وهل يجوز أو هل يجوز الزواج منهم؟ أي أهل الكتاب - [00:58:07](#)

العمل إذا لم يجد عملاً في بلاد المسلمين وهو مظهر لا حظوا هذا إذا لم يجد عملاً في بلاد المسلمين وهو مضطر إلى العمل فلا بأس أن
يعمل في بلاد الكفار بقدر - [00:58:32](#)

ما يدفع حاجته وضرورته والزواج من أهل الكتاب أباحه الله سبحانه وتعالى وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم
والمحصات من المؤمنات والمحصات من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم - [00:58:51](#)

لكن بشرط أن يكون محصات الله جل وعلا قال والمحصات من الذين أوتوا الكتاب والمحصات المراد بهن العفيفات عن الزنا
النزيهات في أعراضهن أما المرأة السائبة التي لا تحفظ نفسها - [00:59:20](#)

وتصاحب من تشاء وتخدم من تشاء كما هي عادة الكفار هذي لا يجوز للمسلم أن يتزوجها إنما يتزوجها إذا كانت محصنة يعني عفيفة
نزيفة في عرضها نعم يقول السائل قال الله تعالى - [00:59:46](#)

ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم هل معنى هذا ان مؤاخذون بنية المعصية في هذا المكان وان المعصية في بيت الله الحرام اشد من غيره؟ نعم. هو كذلك - [01:00:08](#)

وكذلك المعصية في الحرم المعصية في الحرم اشد من المعصية خارج الحرم ويؤاخذ على النية اذا نوى المعصية يؤاخذ عليها ومن يرد هذه النية يرد يعني ينوي ومن يرد فيه بالحاد بظلم - [01:00:24](#)

نذقه من عذاب اليم فاذا نوى المعصية فانه يعذبه الله العذاب الاليم حتى ولو كان ما هو في الحرم لو نوى انه يروح لمكة من اجل يؤذي الحجاج ويؤذي المسلمين ويظايقهم - [01:00:48](#)

فانه يعذب وهو في بلاده على نيته نسأل الله العافية فكيف اذا كان في الحرم المسلم يحسن النية ويصلح النية ولا ينوي السوء ولا ينوي الشر بالمسلمين وبحرم الله عز وجل. نعم - [01:01:09](#)

اثابكم الله. يقول السائل ما حكم مصافحة النساء؟ علما بان اعمارهن تتراوح بين الخمسين فما فوق لا يجوز للرجل ان يصفح امرأة غير محرم له ليست من محارمه لا يجوز للرجل ان يصفح امرأة ليست - [01:01:31](#)

من محارمه ولو كان عمرها اكثر من المئة من مئة سنة لان النبي صلى الله عليه وسلم ما مست يده يد امرأة لا تحل له وما كان يصفح النساء وما كان يبایع النساء الا بالكلام - [01:01:55](#)

ما كان يبایع النساء بالمصافحة نعم يقول السائل عملت عمرة لي واريد ان اعمل عمرة اخرى لاحد من اقاربي فبباب تنصح جزاكم الله خيرا. نعم يقول عملت عمرة لي واريد ان اعمل عمرة اخرى لاحد من اقاربي فبماذا تنصحنى؟ انصحك اذا جيت مرة - [01:02:17](#)

الى مكة تاخذ عمرة لمن تريد - [01:02:44](#)